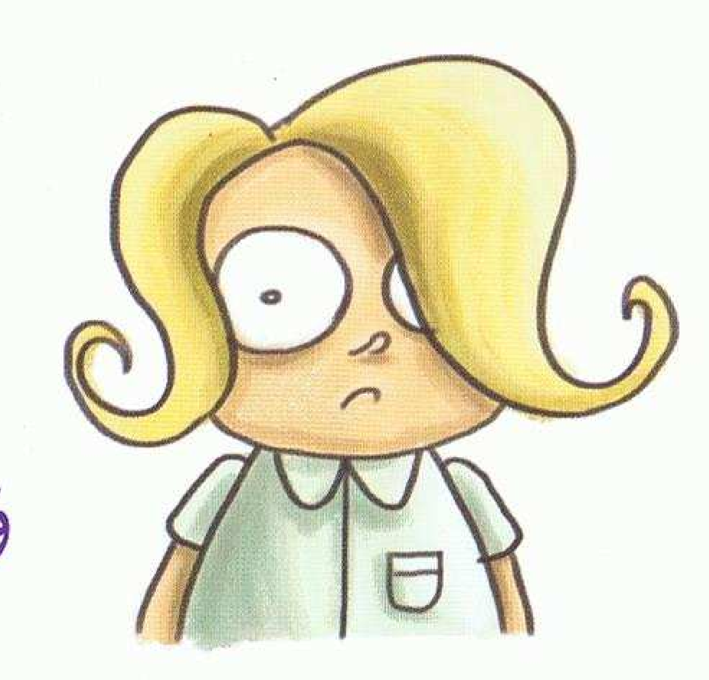
وَليدٌ يَكْرَهُ المِقَصّ



تأليف: جوني البيطار
رسم: هند شمّاس

دار النديم

وَليدُ يَكْرَهُ المِقَصَّ



تصميم: DFL


دار النديم

المركز الرئيسي:

كورنيش بشارة الخوري ـ بناية تمارا ـ الطابق الأول ـ بيروت ـ لبنان

هاتف : 780974 3 961+ (630906 - 655500 - 644416) 1 961+

فاكس : 630757 1 961+

ص.ب.: 4699-11 بيروت لبنان رياض الصلح 11072170 بيروت لبنان

البريد الإلكتروني : daralfikrallubnani@hotmail.com

الموقع الإلكتروني : www.dfl.com.lb

طبعة 2013



وَليدُ يَكْرَهُ المِقَصَّ
تأليف: جوني البيطار
رسم: هند شمّاس
دار النديم



وَليدٌ في السّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ،
يُحِبُّ أَنْ يَبْدوَ أَمامَ رُفَقائِهِ نَظيفًا
وَمُرَتَّبًا. لكِنَّهُ يَكْرَهُ المِقَصَّ،
وَيَخافُ أَنْ يَمُرَّ عَلى شَعْرِهِ
اَلأَشْقَرِ اَلْجَميلِ.



كُـلَّـما جَـلَـسَ عَـلـى كُـرْسِـيِّ
اَلـحِلاقَـةِ، بَدَأَ بِاَلصُّراخِ وَاَلْبُكاءِ.
كانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ اَلحَلاّقَ سَوْفَ
يَقُصُّ أُذُنَيْهِ بِاَلْمِقَصِّ.

طالَ شَعْرُهُ كَثيرًا، وَصارَ يُغَطّي وَجْهَهُ الأَبْيَضَ.

وَإِذا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْخَلْفِ، تَظُنُّ أَنَّهُ يَحْمِلُ مِكْنَسَةً عَلى رَأْسِهِ.

كانَ بَعْضُ رُفَقائِهِ في الْمَلْعَبِ يَسْخَرونَ مِنْهُ، وَيُسَمّونَهُ «أَبو شُوشَة».



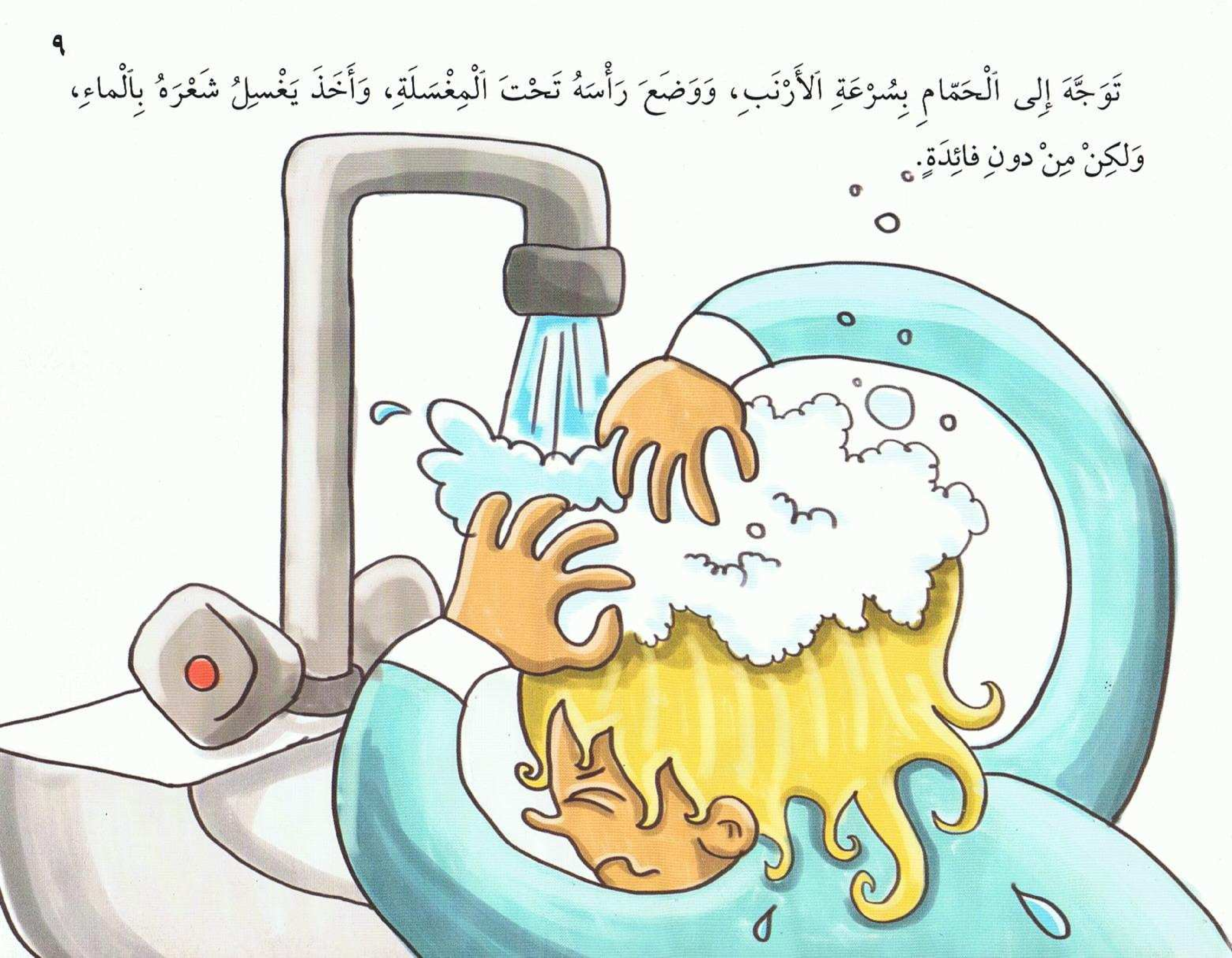
ذاتَ يَوْمٍ، اِشْتَرى لَهُ أَبوهُ عِلْكَةً. وَضَعَ قِطْعَةً كَبيرَةً مِنْها في فَمِهِ، وَراحَ يَتَلَذَّذُ بِطَعْمِها اَلسُّكَّرِيِّ.
وَفي اَللَّيْلِ، لَمّا حانَ وَقْتُ اَلنَّوْمِ، نَسِيَ أَنْ يُنَظِّفَ أَسْنانَهُ،
وَدَخَلَ إِلى فِراشِهِ، وَاَلْعِلْكَةُ في فَمِهِ.



نَهَضَ في اَلصَّباحِ اَلْباكِرِ، فَشَعَرَ بِشَيْءٍ عالِقٍ بِشَعْرِهِ مِنَ اَلْخَلْفِ.
سَأَلَ أَخاهُ اَلأَصْغَرَ، عَمّا قَدْ عَلِقَ في شَعْرِهِ، فَانْفَجَرَ مِنَ اَلضَّحِكِ،
وَقالَ لَهُ: «ها... ها... ها..... لَقَدْ عَلِقَتِ اَلْعِلْكَةُ في شَعْرِكَ!».



تَوَجَّهَ إِلى اَلْحَمّامِ بِسُرْعَةِ الأَرْنَبِ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ تَحْتَ الْمِغْسَلَةِ، وَأَخَذَ يَغْسِلُ شَعْرَهُ بِالْماءِ، وَلكِنْ مِنْ دونِ فائِدَةٍ.



حاوَلَ أَنْ يُمَرِّرَ اَلْمِشْطَ عَلى شَعْرِهِ اَلطَّويلِ، لِيُخَلِّصَ اَلْخُصَلَ مِنَ اَلْعِلْكَةِ، إِلاّ أَنَّ اَلْمِشْطَ قَدْ عَلِقَ بِشَعْرِهِ أَيْضًا، وَكُلَّما حاوَلَ أَنْ يُحَرِّكَهُ، شَعَرَ بِأَلَمٍ شَديدٍ.

عادَ إِلى غُرْفَتِهِ حَزينًا، وَاَخْتَبَأَ فيها.

اِقْتَرَبَ أَبوهُ مِنْ بابِ اَلْغُرْفَةِ، وَناداهُ بِهُدوءٍ: «هيّا يا صَغيري لِنتناولَ الفَطورَ مَعًا».

غَيْرَ أَنَّ وَليدًا بَقِيَ في غُرْفَتِهِ صامِتًا.

وَكَذلِكَ حاوَلَتْ أُمُّهُ أَنْ تُخَفِّفَ عَنْهُ،

وَتُقْنِعَهُ بِالْخُروجِ، لكِنَّها لَمْ تَنْجَحْ أَيْضًا.



وَفي ذلِكَ ٱلْوَقْتِ، وَقَفَ أَمامَ ٱلْمِرْآةِ، وَراحَ يَنْظُرُ إِلى وَجْهِهِ.

فَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَهُ ٱلطَّويلَ قَدْ أَخْفى جَبْهَتَهُ ٱلْبَيْضاءَ، وَخَدَّيْهِ ٱلْحَمْراوَيْنِ، وَكَذلِكَ أُذُنَيْهِ ٱلصَّغيرَتَيْنِ.



رَفَعَ خُصَلَ الشَّعْرِ الطَّويلَةَ عَنْ وَجْهِهِ، فَرَأى في ٱلْمِرْآةِ صورَةَ صَبِيٍّ جَميلٍ، تَلْمَعُ في عَيْنَيْهِ أَنْوارُ ٱلْفَرَحِ، كَأَنَّهُ يَقولُ لَهُ: «أُنْظُرْ، يا وَليدُ، كَمْ سَتُصْبِحُ وَسيمًا إِذا قَصَصْتَ شَعْرَكَ!»

عِنْدَئِذٍ، عَلِمَ لِماذا يَقولُ لَهُ والِداهُ دائِمًا: «قُصَّ شَعْرَكَ يا وَليدُ، فَتَبْدُوَ أَجْمَلَ بِكَثيرٍ».

وَتَذَكَّرَ أَنَّ أَخاهُ يَقُصُّ شَعْرَهُ عِنْدَ الْحَلاّقِ مِنْ دونِ خَوْفٍ.

فَتَحَ وَليدٌ بابَ الْغُرْفَةِ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ أُمِّهِ، فَقَبَّلَها، وَهُوَ يَقولُ:

«صَباحَ الْخَيْرِ يا مَلِكَتي»،

ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ أَبيهِ، وَضَمَّهُ قائِلاً:

«أبي، هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ تَأْخُذَني إِلى الْحَلاّقِ؟»

هَزَّ أَبو وَليدٍ رَأْسَه، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلى الْعِلْكَةِ الْعالِقَةِ بِشَعْرِ وَلَدِهِ، ثُمَّ أَجابَهُ: «تُريدُ إِذًا، أَنْ تَقُصَّ شَعْرَكَ بِسَبَبِ الْعِلْكَةِ».

ـ كَلاّ، أُريدُ أَنْ يَرى النّاسَ وَجْهِيَ الَّذي يُشْبِهُكُما أَنْتَ وَأُمّي.

وَفي اَلْيَوْمِ اَلتّالي، دَخلَتِ اَلْمُعَلِّمَةُ إِلى اَلصَّفِّ، فَوَقَفَ لَها اَلتَّلاميذُ اَحْتِرامًا، وَأَلْقَوْا تَحِيَّةَ اَلصَّباحِ.

بَقِيَتِ اَلْمُعَلِّمَةُ جامِدَةً في مَكانِها، وَهِيَ تَنْظُرُ مُتَعَجِّبَةً إِلى اَلْوَلَدِ اَلْجالِسِ في اَلْخَلْفِ، ثُمَّ تَقَدَّمَتْ بِضْعَ خَطَواتٍ، وَسَأَلَتْهُ:

«هَلْ أَنْتَ تِلْميذٌ جديدٌ؟!»

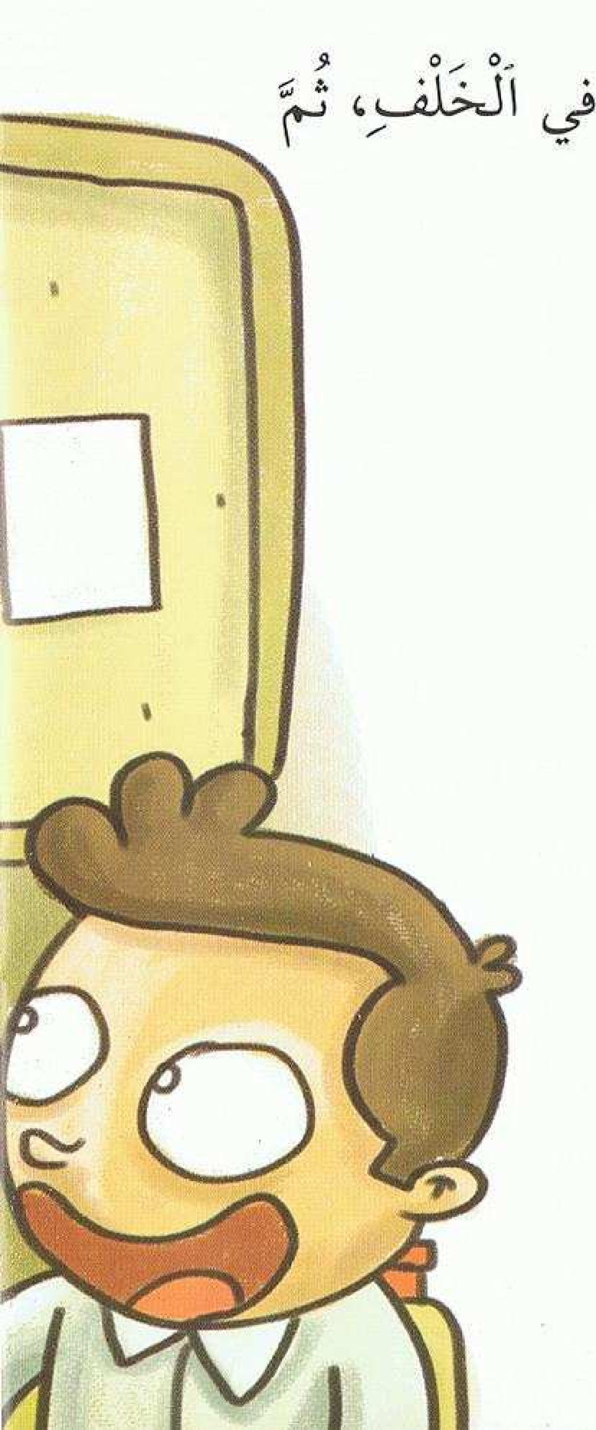
ضَحِكَ الأَوْلادُ، وَهَتَفوا: «هذا وليدٌ!»

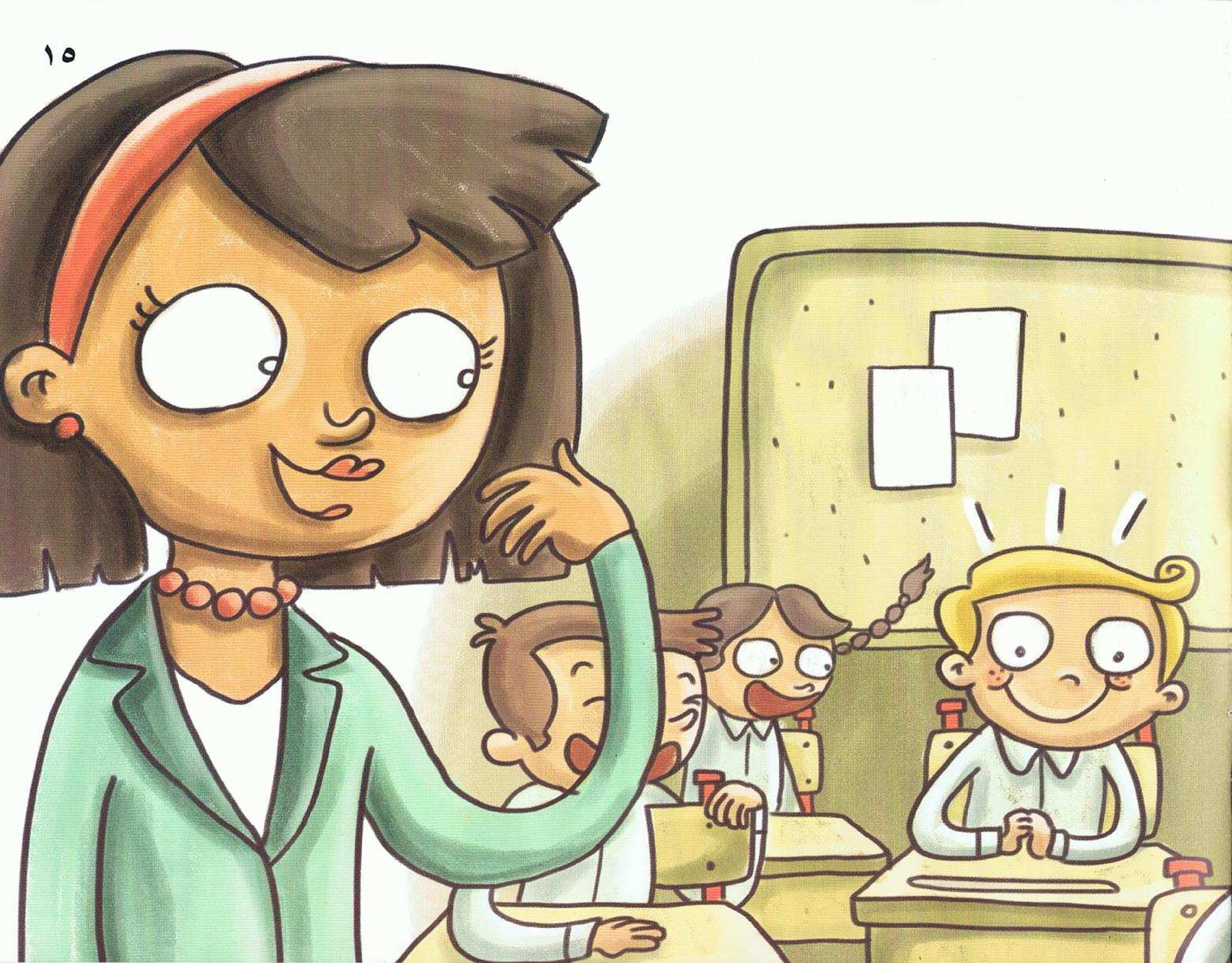
نَظَرَتِ اَلْمُعَلِّمَةُ إِلى تِلْميذِها مُبْتَسِمَةً، ثُمَّ قالَتْ:

«وَليدُ، كَمْ تَبْدو جَميلاً بِشَعْرِكَ اَلْقَصيرِ!»

صَفَّقَ لَهُ رُفَقاؤُهُ فَرِحينَ.

وَهكَذا أَصْبَحَ اَلْجَميعُ يَنْظُرُ إِلى وَليدٍ نِظْرَةَ إِعْجابٍ أَيْنَما ذَهَبَ.





بِطاقَةُ مُطالَعَة

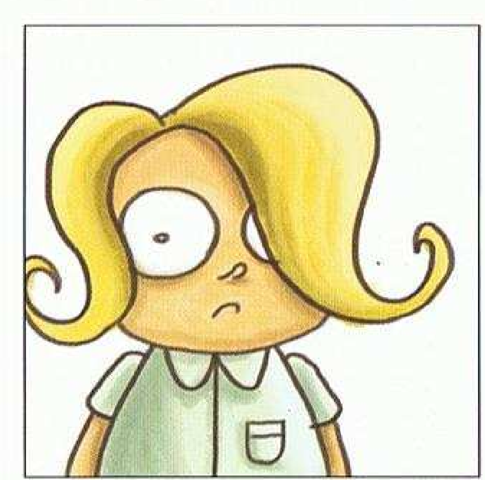
١ـ بِطاقَةُ هُوِيَّةٍ:

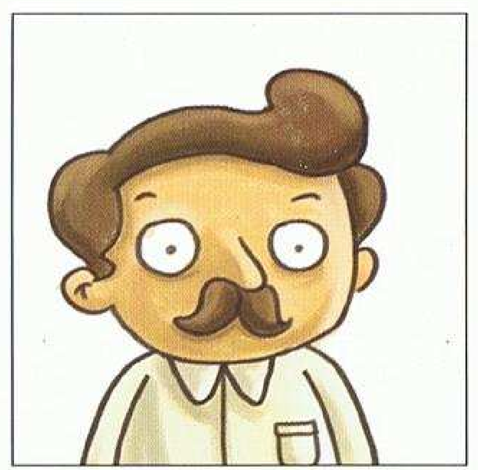
عُنْوانُ اَلْقِصَّةِ: ....

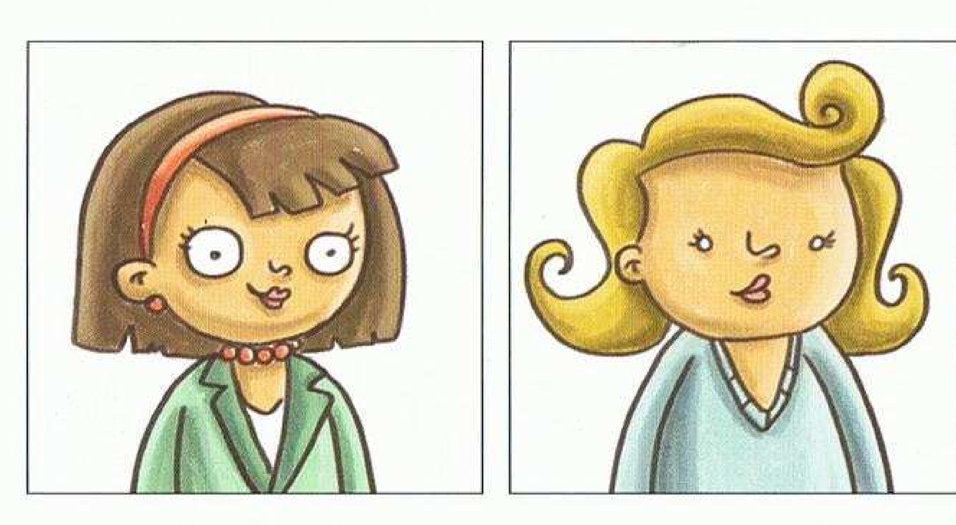
اِسْمُ اَلْمُؤَلِّفُ: ....

دارُ اَلنَّشْرِ: ....

٢ـ أَتَذَكَّرُ أَبْرَزَ شَخْصِيّاتِ اَلْقِصَّةِ:







....

٣ـ أَرْبِطُ اَلْجُمْلَةَ بِما يُناسِبُها:

- وَليدٌ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ أَمامَ رُفَقائِهِ بِمَظْهَرٍ لائِقٍ، وَلكِنَّهُ...
- أَرادَ وَليدٌ أَنْ يَقُصَّ شَعْرَهُ، لأَنَّ...
- كُلَّما جَلَسَ عَلى كُرْسِيِّ اَلْحِلاقَةِ،
- حاوَلَ أَنْ يُمَرِّرَ اَلْمِشْطَ عَلى شَعْرِهِ اَلطَّويلِ، إِلاّ أَنَّهُ...

- اَلْعِلْكَةَ عَلِقَتْ بِشَعْرِهِ.
- يَخافُ الْمِقَصَّ.
- بَدَأَ بالصُّراخِ وَالْبُكاءِ.
- عَلِقَ بِشَعْرِهِ أَيْضًا.

٤ـ أَكْتُبُ اَلْفِعْلَ اَلْمُناسِبَ، وَأَمْلأُ اَلْفَراغَ:

يَغْسِلُ ـ أَقُصَّ ـ يُنَظِّفَ ـ اِلْتَصَقَتْ

- هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ تَأْخُذَني إِلى اَلْحَلاّقِ كَيْ .... شَعْرِيَ اَلطَّويلَ؟
- وَضَعَ رَأْسَهُ تَحْتَ اَلْمِغْسَلَةِ، وَراحَ .... شَعْرَهُ بِالْماءِ، وَلكِنْ مِنْ دونِ فائِدَةٍ.
- وَفي اَللَّيْلِ، لَمّا حانَ وَقْتُ اَلنَّوْمِ، نَسِيَ أَنْ .... أَسْنانَهُ، وَدَخَلَ إِلى فِراشِهِ، وَالْعِلْكَةُ في فَمِهِ.
- شَعَرَ بِأَنَّ اَلْعِلْكَةَ قَدِ .... بِشَعْرِهِ مِنَ اَلْخَلْفِ.

٥ـ أَسْتَخْرِجُ ثَلاثَ كَلِماتٍ جَديدَةً تَعَلَّمْتُها ، وَأُدْخِلُها في ثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ تَأْليفي:

٦ـ ماذا أَتَعَلَّمُ مِنْ هذِهِ الْقِصَّةِ؟

مَضْغُ* الْعِلْكَةِ لا يُساعِدُني عَلى اَلتَّرْكيزِ في أَثْناءِ اَلدَّرْسِ.

مَضْغُ اَلْعِلْكَةِ يُؤَدّي إِلى ظُهورِ تَجاعيدَ في وَجْهي.

مَضْغُ اَلْكَثيرِ مِنَ اَلْعِلْكَةِ اَلَّتي تَحْتَوي عَلى اَلسُّكَّرِيّاتِ، يُسَبِّبُ زِيادَةً في وَزْني، وَكَذلِكَ زِيادَةً في نِسْبَةِ اَلسُّكَّرِ في اَلدَّمِ.

مَضْغَ اَلْعِلْكَةَ: وَضَعَها في فَمِهِ، وَضَمَّ عَلَيْها أَسْنانَهُ.



ISBN 978-9953-548-30-2
9 789953 548302
www.dfl.com.lb